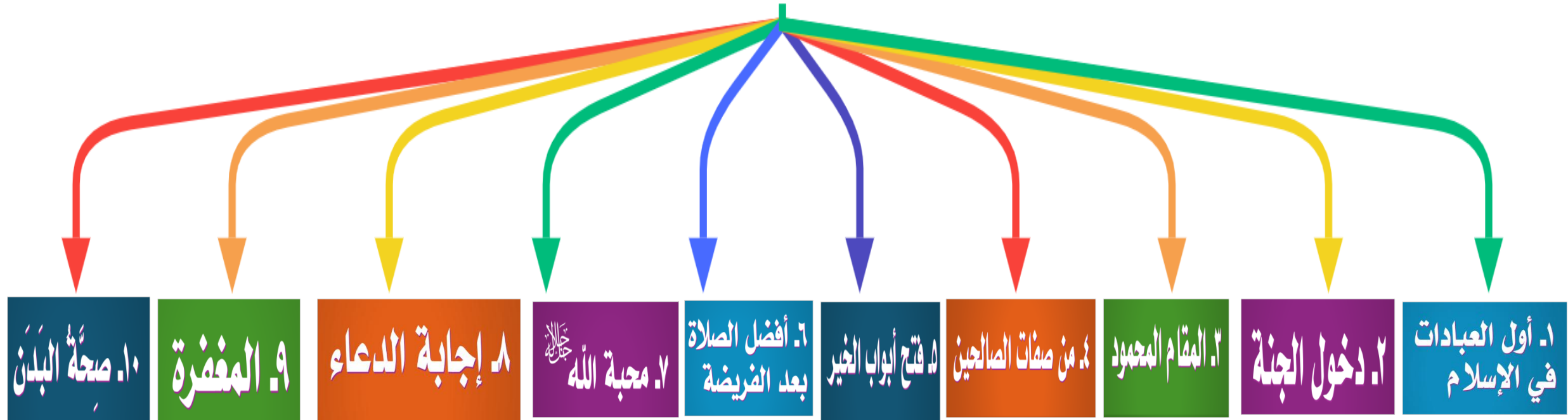


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضل قيام الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضل قيام الليل



١- أول العبادات

في الإسلام

١- أول العبادات في الإسلام

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ① فَمِ الْيَلِ إِلَّا قَلِيلًا ② نَصَفَهُ وَ أَوْ
أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ③ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ
تَرْتِيلًا ④ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤ إِنَّ
نَاشِئَةَ الْيَلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ
فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ⑦ وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبَتُّلًا ⑧ [الْمُزَّمِّلُ : ١ - ٨]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، يَقُولُ:
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا
تَدَعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُهُ،
وَكَانَ إِذَا مَرَضَ، أَوْ كَسَلَ، صَلَّى
قَاعِدًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

١. دخول الجنة

٢. دخول الجنة

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ مَا خِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا
قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾
وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾﴾

[الذَّارِيَّات : ١٥ - ١٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا،
وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا»

رواه الترمذي وحسنه الألباني

٢. المقام المصمود

قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ
فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى
أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مُّمُودًا﴾ (٧٩) [الإسراء : ٧٩]

١٠ من صفات الصالحين

قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
وَقِيَمًا ۝﴾ [الفرقان : ٦٣ - ٦٤]

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمِنْ هُوَ قُنْتُ عَانَاءَ
الَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

[الزُّمَرُ : ٩]

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن
يُكَفِّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ١١٣]

فتح أبواب الخير

هـ. فتح أبواب الخير

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ثُمَّ قَالَ: " **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ**

وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ

" قَالَ: ثُمَّ تَلَا {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السجدة:

١٦-١٧] رواه الترمذي بسند صحيح

١. أفضل الصلاة

بعد الفريضة

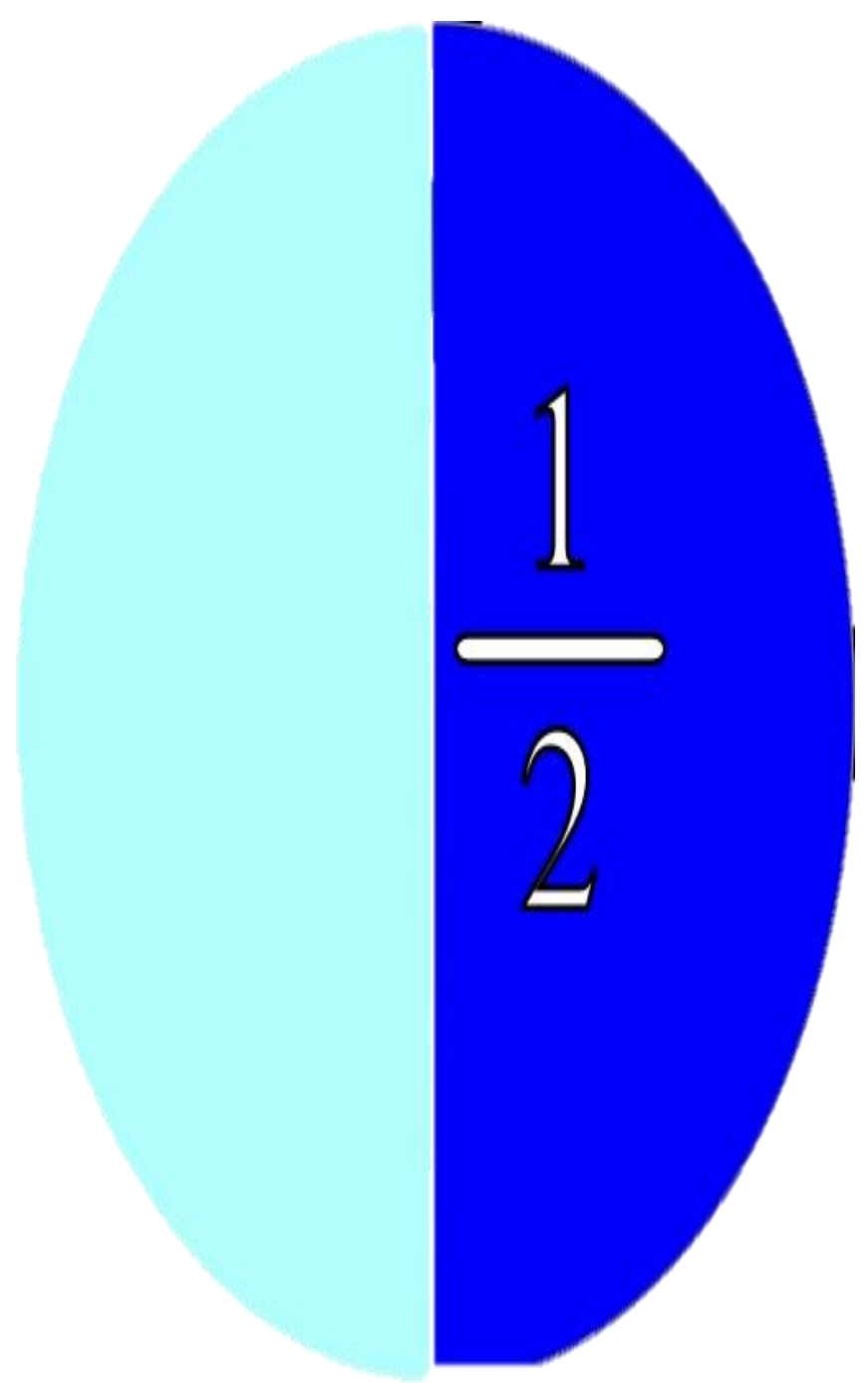
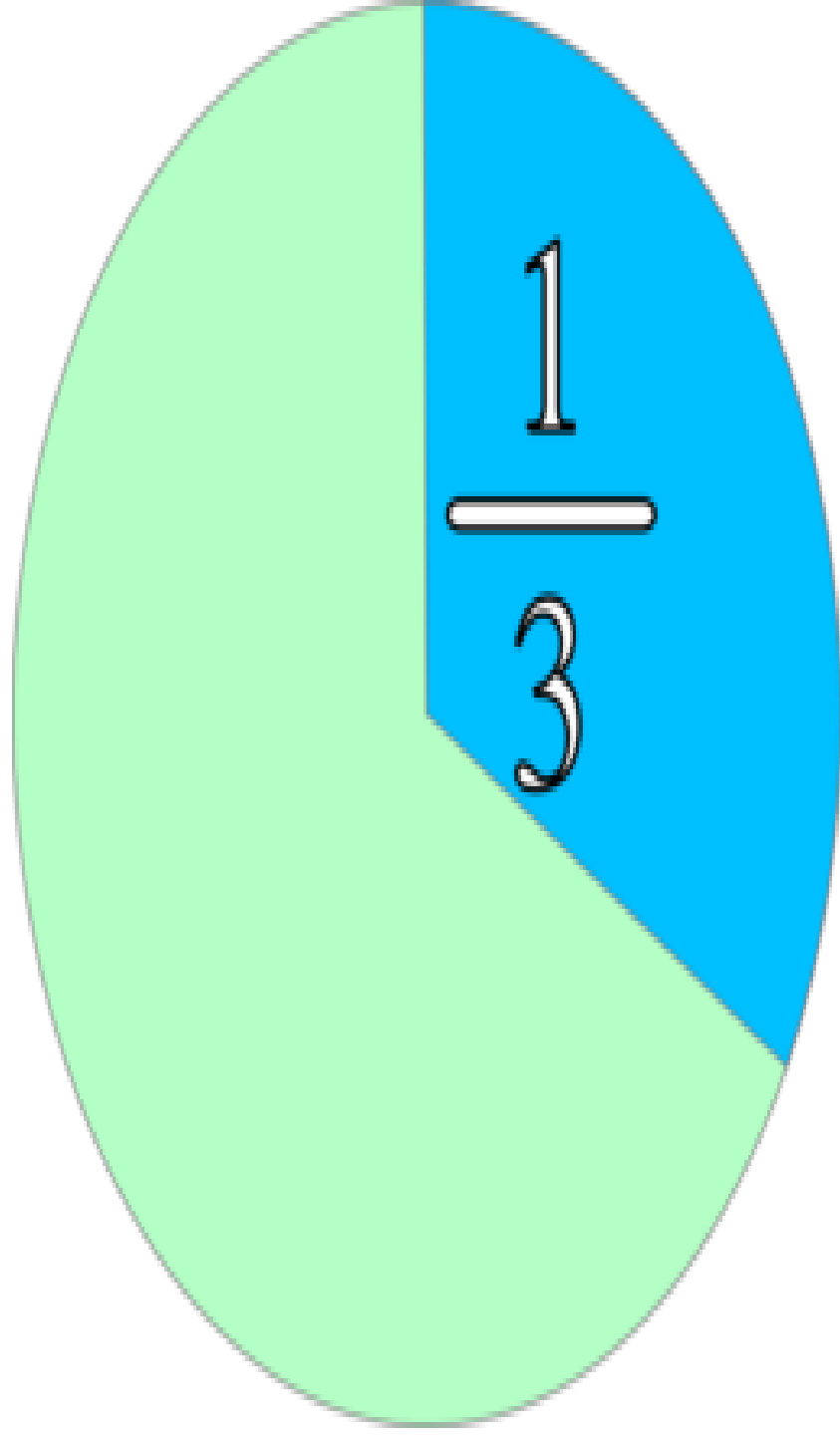
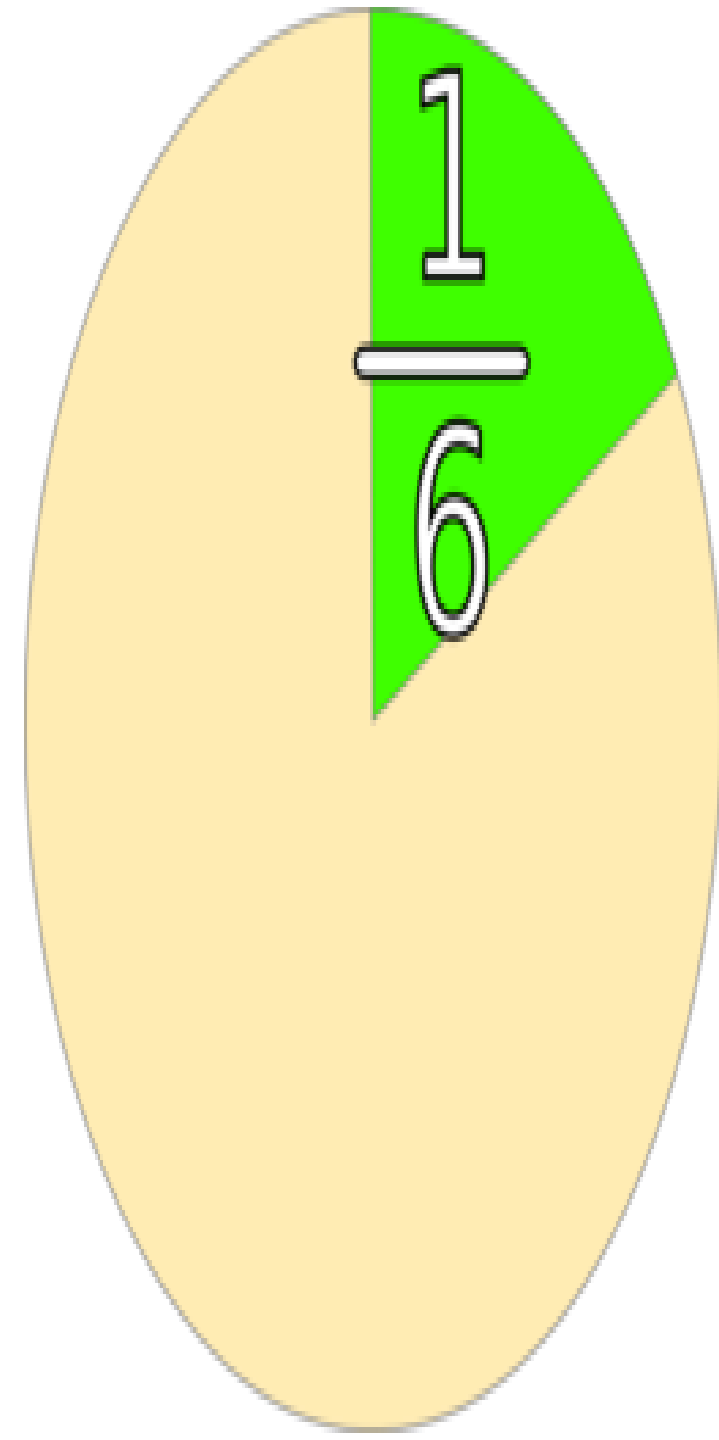
٦- أفضل الصلاة
بعد الضريضة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ
بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ،
بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، الصَّلَاةُ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حَسْبُكَ اللَّهُ

٧. مَجِبَةُ اللَّهِ

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«أحب الصلاة إلى الله صلاة داود،
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه،
وينام سدسه» رواه البخاري ومسلم



إجابة الأسئلة

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنْ فِي
اللَّيْلِ نَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ،
يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ
لَيْلَةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

العراق

٩. المغفرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يَسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ"

رواه مسلم

أ. ص. محمد البدين

١٠- صِحَّةُ الْبَدَنِ

عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنْ قِيَامُ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

